

## انتظارات



دالي محمد الخمسان

dali\_alkhusan@hotmail.com  
@bnder22

## مَشعل الإصلاح مَشعل

إن عملية الإصلاح بكل أنواعها ومنها الإصلاح السياسي بمفهومه الذي يتطلب تحسين الأوضاع أو تعديل ما هو خطأ ومحاربة الفساد المستشري في المجتمع أو غير المرضي ومعالجة الأخطاء الحكومية والبرلمانية وتحسين المستوى المعيشي لأفراد المجتمع، عملية سياسية معقدة وضخمة، تتطلب جهداً ذهنياً وتفكيراً عميقاً ودراسة مسبقة ونظرة ثاقبة وحكمة وقوة في اتخاذ القرار، وهذا ما حصل في بلادنا الكويت وبرعاية سامية من صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله، حيث بدأ عرضه سمو ولي عهد الأمين الشيخ مشعل الأحمد، حفظه الله، بخطوات إصلاحية لاقت قبولا وارتياحا شعبيا كبيرا.

سمو الشيخ مشعل شعلة التغيير للأفضل ومشعل الإصلاح وربان سفينة النجاة بحكمته وإدارته وبمعاونة حكومة العهد الجديد برئاسة سمو الشيخ أحمد النواف وعضيدته الشيخ طلال الخالد والحكومة الرشيدة التي أقسمت على الوفاء للكويت وأهلها.

متفائلون بنجاح هذه المرحلة، وكلنا أمل بتجاوز الصعوبات والتخلي عن الأزمات المفتعلة، وسنستلمس نجاحات العهد الجديد وبداية الإصلاح الكبير على كل الأصعدة حتى تبقى الكويت بلد الحضارة والديموقراطية والرفاهية والأمن والسلام والعيش الكريم.

أبدع الشاعر محمود سامي البارودي قائلا:

سنن المشورة وهي أكرم خطة  
يجري عليها كل راع مرشد  
فمن استعان بها تأيد ملكه  
ومن استهان بأمرها لم يرشد  
أمران اجتماعا لقاؤد أمة  
إلا جنى ثمار السؤدد  
جمع يكون الأمر فيما بينهم  
شورى وجند للعدو بمرصد  
فالسيف لا يمضي بدون روي  
والسراي لا يمضي بغير مهند

ثقتنا كاملة وكبيرة بحجم السماء بسمو ولي العهد الأمين الشيخ مشعل الأحمد، (مشعل الإصلاح والحزم) وفي حكمته وعده وجه لأهل الكويت الذين يبادلونه الحب والتقدير، سدد الله خطاه ورزقه البيطنة الصالحة التي تعينه على الخير، وبارك في الحكومة الجديدة برئاسة سمو الشيخ أحمد النواف، فهو بلا شك محل ثقة وشعب الشعب الكويتي، متمنين له الإنجاز والعمل لتحقيق الأمل.

## جرة قلم



رياض عبدالله الملا

riyadhalmulla@gmail.com

## سمو رئيس الوزراء.. نناشدك محاسبة العابثين في «المدنية»

أخيرا انكشف المستور، ولوحت فضائح المتلاعبين بمصير الأمة والعابثين بسجلات المعلومات المدنية، الذين خانوا الوطن وخذلو الشعب المقهور، 50 بطاقة مدنية على مسكن واحد ومثلها الكثير، لم تساهم فقط في تغيير المشهد السياسي في البلاد، بل عملت على تشويه البنية الداخلي والاستقرار المجتمعي للكويت، وبها تسلق جهلاء وسطحيون وغير ذوي كفاءة إلى سدة مجلس الأمة، ليتولوا تشريع القوانين ويجرموا لسنوات عفاف بل لعقود مظلمة.

إن أقل ما يجب في حق هؤلاء العابثين أن يحاكموا ويؤخذوا بيد من حديد ويوضعوا في مكانهم الصحيح وهو السجن، كيف لا وهم من تأمر على الوطن والأمة والكويتيين؟ والتلاعب في المعلومات المدنية ليس وليد الساعة، ولقد كانت هناك آيات في الخفاء تحمي هؤلاء وتدافع عنهم، وتمنع العدالة من أن تأخذ مجراها بحقهم، واليوم لم يعد هناك من يحميهم، فمعالني رئيس الوزراء وضع إصبعه على جرح الأمة منذ بوادر صدره لرئاسة الحكومة، وما ننتظره هو أن يلقي بهم ويمن تعاون معهم في غياهب السجون لينظف هذا البلد منهم ومن أمثالهم.

ما وصلت إليه البلاد استدعى صدور مرسوم ضرورة، وصدا من قال «إن بيانات الإحصاء والمعلومات المدنية متباينة كأننا نعيش في دولتين»، وأنا أقول نحن نعيش في أكثر من دولة، فخلال فترة الانتخابات يزحف الآلاف من مزدوجي الجنسية القاطنين في دول الجوار يأتون للانتخاب وليس لهم عنوان ولا مسكن في الكويت، حضروا للمشاركة في التلاعب بمصير الكويتيين، من سمح لهم بالاقتراع وهم مخالفون للقانون؟! من جعلهم يسكنون في بيت لا يعرفون مكانه؟! ومن هو ذلك المسؤول الشاطر والموظفون التابعون الذين ظنوا أنه لن يكتشف أمرهم بعد أن وضعوا العشرات على عنوان واحد من أجل عيون مرشحين اتكأوا على القبيلة العمياء أو على العود الزائفة للوصول إلى كرسي أخضر لا يستحقون لسه؟

إننا نناشد سمو رئيس الوزراء أن يحول المتلاعبين إلى النيابة ليكشفوا شركاءهم في هذه الجريمة من نواب سابقين ومعاونيهم ومسؤولين كبار في الدولة، فالكوثارت الدهماء التي مررت بها البلاد تقف خلفها عصبة نتج عنها وجود ما بين 100 و130 ألف ناخب مختلف قيده عن البطاقة المدنية، ما نريده الأوصت مع هذا الخرق الواضع للقضاء على أي عمليات لنقل الأصوات من موطنها الفعلي، ومن ثم التأسيس لانتخابات زبئية، هذا النوع من رئيس الوزراء نحو الاقتراع بالمدنية سيرفع من نزاهة الانتخابات دون التدخل في الأصوات والدوائر، ولكنه في الوقت نفسه سيثير زبغة من المتتبعين الذين لا يجيهم الإصلاح ولا يروق لهم تحسين واقع البلاد، وما سيجري اليوم في ظل الانتخاب بالبطاقة المدنية أن مرشحين ستتغير حساباتهم، وآخرون قد لا يترشحون، اللعبة انتهت والحكومة قامت بعلم بايها والباقي على المواطن في اختيار الأكتاف والأصدق.

أخيرا، الأمر لن يتوقف هنا، فعملية القيد والبيانات لا يكفي فيها بالتسجيل بل لابد من دور محوري للمختار، والقيام بالتفتيش على المنازل كما هو معمول به في دول أوروبا وغيرها للتأكد من شغل المنزل، أما الاستمرار على هذه الحال فإن التلاعب سيعود من جديد «وكانك يا بو زيد ما غزيت».

أولا وقبل كل شيء، الحمد لله رب العالمين على جميل فضائله، ومن هذه الفضائل نعمة الكويت وقيادتها الحكيمية، يقول الإمام الشافعي: ولرب نازلة يضيق لها الفتى نزعا وعند الله منها المخرج ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت أظنها لا تفرج نعم فرجت الأزمة التي كانت بين الحكومة ومجلس الأمة بحكمة القيادة التي ارتأت العودة إلى الشعب ليقول كلمته، فكم أنتم عظماء يا قادة بلدنا! ويجب على الشعب أن يرد التحية للقيادة بالسلم والطاعة والاختيار الصحيح في الانتخابات القادمة، والبعد عن كل ما يؤثر على اختيارنا، فلا للقبيلة ولا للطائفة المقمية ولا للتحرز ضد مصلحة الوطن، نريد نوابا لا يهمهم المعاملات أو الحساب في البنك أو العقارات، ولكن الآن وبعد التمثيل الحقيقي في

هذه الانتخابات بعد اعتماد كشوف المعلومات المدنية، نريد النائب الذي يهيم مصلحة الكويت العليا، والله لقد سئمنا من بعض المخرجات، مثل: «تكفون، يا محزمي، ربعي يا ربعي»، وحان الآن الوقت لنواب الكويت أولا، رقابة ومحاسبة على عدم الإنجاز..

إن الخطوات الإصلاحية التي

## وقفه

## أولويات المواطنين في اختيار المرشحين



جمال النصرالله

J\_ aea@hotmail.com

وعليتنا الاقتداء بكلمات صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حين دعا المواطنين إلى مراعاة الله والضمير في حسن اختيار ممثلي الأمة ومتابعة أدائهم والعمل على محاسبتهم، كما دعا الجميع إلى أن تكون الفزعة للكويت، وأن يكون الولاء لها أولا وأخيرا.

نعم علينا جميعا أن نرفع للكويت،

## حملات انتخابية

نقض قامت بها الحكومة إلا مسؤولية وأمانة عظمتين، قال تعالى (إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا) «الأحزاب: 72»، وقوله تعالى (إن خير من استاجرت القوي الأميين) «القصص: 26»، ونحن نتأسى بسيد الخلق محمد ﷺ لأبسي ذر ﷺ وهو صحابي جليل عندما طلب الإمارة «أبا ذر، إني أراك ضعيفا، وإني أحب لك ما أحب لنفسي، لا تأمرن على اثنين، ولا تولين مال يتيم» (رواه مسلم).

فلكل من يحب شخصا ويراه انه ليست لديه قدرة على هذه المسؤولية وجاءته ولكنه مسؤولية وأمانة ويراه، ● **تكشف للمواطن الكويتي:** الكرة بملعبك فأحسن الاختيار.

## ما قبل ودل:

- مسؤوليتنا جميعا الحفاظ على الوطن.. أمن الوطن خط أحمر.
- السياحة في الكويت قطاع يحتاج إلى إعادة تأهيل.
- الأمن الغذائي هو الاعتماد على الموارد المحلية وتنميتها وليس الاعتماد على الاستيراد.
- تطوير التعليم ضرورة لمواكبة التطور العالمي.
- القطاع الصحي يتطلب المزيد من التطوير.
- التغيير المناخي شبح يهدد العالم بالجماعة فكفانا خلافات ولتستعد لمواجهة التحديات.
- علينا أن نواجه الإشاعات بقوة ولا نسمح لها أن تترويحها.
- استكمال مشاريع رؤية الكويت الجديدة والدفع بعجلة التنمية من أهم الأولويات.

ونختار نوابا كفاءات من أجل مستقبل الوطن، من أجل كويت جديدة، لؤلؤة العالم وجوهرته التي تشع بالعدل والأمن والأمان، في ظل الحكم العادل لصاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله ورعاه، وسمو ولي عهد الأمين الشيخ مشعل الأحمد، حفظه الله.

هذا عزيزي القارئ ليس هو الخبر آنذاك، رغم أن مصدر الصحافيين السذي كان وراء تدفق المعلومات التي نشرتها الصحيفة تحت وصف «رجل مجهول» أطلقت عليه الصحيفة «الحلق العميق» Deep Throat هو «سارك فليت» الرجل الثاني في مكتب التحقيق الفيدرالي، وشخصيته كانت غير معلنة حتى 2005 والأحداث كانت في عهد نيكسون، الذي تعامل بوجهين، المخفي الذي يسرب المعلومات للصحافة، والمعلن الذي يحيل للتحقيق من في المكتب باتهام تسريب تلك الأخبار، بل الخبر أن مركز اتخاذ القرار عندما علم بأنه الفاعل لم يتهمه أو يلاحقه قانونيا أو حتى يتخلص منه بوسائل غير مشروعة اتقاء لشر أكبر فيما لو سرب البقية مما يعلم من الخفايا والخبايا لمكتب التحقيق الفيدرالي والمؤامرات التي تحاك في أروقة البيت الأبيض، مركز ادعاء الديموقراطية وحقوق الإنسان.

حتى الآن أعزائي ليس هذا موضوع المقال، الصبر طيب، بل مدخل لتساءل: أين الإعلامي الكويتي في دولة الريادة السياسية والحرية الصحافية من الدور الفاعل في مراكز اتخاذ القرار؟ لتترك الاحتجاج ضد قانون الجرائم الإلكترونية الذي كتم الأفواه فقد أقر في 2015، قبل ذلك أقول: ما دور الصحافي الكويتي في التأثير على الرأي العام بالتوجيه والتجيبش و«الوبي» لتوجيه القرار الحكومي سواء ضد أو مع؟ أين الصحافي من دوره الرقابي على سلوك البرلمانين؟ الإجابات لا تخفى على أحد، فقد تضاربت المصالح الشخصية مع العامة فانترصد كل لأخذته.

اليوم ترى الصحافي يتملق النائب ليعبئه مستشارا في مكتبه، بدلا من أن يقترح عليه تبني مشاريع تخدم الوطن والمواطن، أو «يحبوس» عند مكتب الوزير بدلا من أن يعرض عليه استعدادة لتنظيم «لوبي» لمشاريع تنفع البلاد والعباد.

تلقت حولك وسترى أن الأغلبية من الإعلاميين لا يعطون في المجال الإعلامي بل في المصلي والانتفاع بكونهم إعلاميين، بينما العكس هو الصحيح بأن يكرس الإعلامي قدراته وإمكاناته في التقصي والملاحظة وربط الأحداث والتحليل للصالح العام.

أصبح الإعلامي الحلقة الأضعف أخلاقيا والكل يقدر «طوله»، ويشترهه إلا قلعة مناثرة ستنتقض إن لم تتكاتف، فنحن الجديدين عن الساحة بدعوى الترفع عن المستوى الهابط للسعيين سودهم.

عاصر «فليت» الحرب العالمية الثانية 1941، ولم يعترف بأنه المسؤول عن الترسبات التي أطاحت برئيس أميركا إلا في 2005، تقاعد في 1973 وتوفي عن الخامسة والتسعين في 2008، وأنقل هذه الفقرات من مقال عن الفيلم: (بعد أن ازداد الشك في أن «فليت» كان المسترب الأساسي للمعلومات التي استخدمتها «واشنطن بوست» لفضح ما ارتكبه أشخاص على صلة بالحزب الجمهوري من تجاوزات عندما اقتحموا مبنى الحزب الديموقراطي وزرعوا أجهزة للتنصت على اجتماعاته، وثبت أن الرئيس نيكسون كان على علم بهذا التجاوز، وربما يكون هو الذي أمر بالعملية، في إطار سعيه للفوز بفتره رئاسية ثانية عام 1972، وقد فرغ بالفعل، لكنه سقط بعد أقل من عامين، وكان وراء سقوطه «فليت».



سعد النشوان

يقوم بها سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد النواف ويدعم من القيادة تريد دعما شعبيا من خلال نواب أمناء يتناغمون مع المرحلة الجديدة في بناء الوطن.

إن المواطنين شركاء في بناء الوطن، وما دعوة سمو ولي العهد، حفظه الله ورعاه، للمواطنين بحسن الاختيار والخطوات الإصلاحية التي



جمال النصرالله

وعليتنا الاقتداء بكلمات صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حين دعا المواطنين إلى مراعاة الله والضمير في حسن اختيار ممثلي الأمة ومتابعة أدائهم والعمل على محاسبتهم، كما دعا الجميع إلى أن تكون الفزعة للكويت، وأن يكون الولاء لها أولا وأخيرا.

نعم علينا جميعا أن نرفع للكويت،

## ألم وأمل

## توثيق الدبلوماسية الصحية



د. هند الشومر

والقضاء على شلل الأطفال ودعم مبادرات التصدي للإيدز والسل والملاريا وتقديم المنح والقروض والمساعدات لدعم النظم الصحية في مختلف مناطق العالم.

وشعرت أن توثيق جهود الكويت في الدبلوماسية الصحية يحتاج إلى تنشيط وتوثيق ليكون ذاكرة للأجيال القادمة وليكون مرجعا للسياسات الخارجية والصحية وهو في الواقع قد تأخر كثيرا

والتزاماتها بموجب المشاهدات والاتفاقيات الدولية.

وشاهدت عن قرب نماذج حيية وواقعية من مساهمات الدبلوماسية الكويتية الصحية في تعزيز مكانة الكويت في المحافل الدولية، فقد كانت موضع تقدير من جانب منظمة الصحة العالمية والأمم المتحدة واليونسيف في دعم مبادرات الطوارئ الصحية ومكافحة والتصدي للأوبئة

## من القلب

## القول اللين.. يجب الحق اللين



هاني عبدالرزاق الشعود النيهان

@HaniAlbanhan

يزيح ظلمات كل مشكلة تورق الأذهان والأوطان، وأي قفر إلى الأمام دون العبور بمرحلة «القول اللين»، يعد وجهها من وجوه الإفساد في الأرض، لأنه تصرف فاقد الحكمة ومتجاوز مراحل أولية قد تؤتي النتيجة المنشودة بكل انسيابية وسهولة.

إن من الجانب قد يصلح الكثير من الجوانب، وقد يحقق الكثير من المصالح، وعلى العاقل الفطين أن يستخدم «الأسلوب اللين» في مجريات الأحداث التي تمر عليه أو يمر بها، فهناك الكثر والكثير من الأحداث لا يحلها إلا (اللين).

## شئ فكرة



خلود عبدالله الخميس

@khaloudalkhames

## الإعلامي «كلن يطوله»

«الرجل الذي أسقط البيت الأبيض»، فيلم عرض في العام 2017 عن قصة حقيقية اعتمدت على كتابي «هرم الإف بي أي» 1979 و«حياة رجل حكومة 2006»، تأليف مارك فليت، وتدور رحى القصة بين أروقة السياسة وأتباعها على النفوذ والسلطة، وبطلها هو المؤلف وكان الرجل الثاني في مكتب التحقيق الفيدرالي (FBI).

«فليت» قال أنا ومن بعدي الطوفان عندما تجاوزه الرئيس الأميركي وعين غيره رئيسا للمكتب في حين كان يرى أنه المستحق لهذا المنصب بعد سلفة، لتبدأ معركة انتقام وإثبات قدرات بتسريب معلومات تنتهي باستقالة الرئيس الأميركي «نيكسون» على خلفية الفضيحة الشهيرة «ووترغيت».

موظف رفيع قريب من صناع القرار ومطيعه، رفع راية الإصلاح من الداخل، هكذا يجتج، والواقع يؤكد أنها حرب رد اعتبار شخصي، بمكافحة السلطة ممثلة بالبيت الأبيض وذلك عبر تحذير الرأي العام من تجاوزاتها وجنوحها للاستبداد، فسرّبت معلومات لصحافيين من «واشنطن بوست» هما (بوب وود وارد وكارل برنستين) اللذان كانا وراء تفجير «ووترغيت» التي أطاحت في نهاية معركة الترسبات بنيكسون ودفعته للاستقالة في أغسطس 1974.

وهذا عزيزي القارئ ليس هو الخبر آنذاك، رغم أن مصدر الصحافيين السذي كان وراء تدفق المعلومات التي نشرتها الصحيفة تحت وصف «رجل مجهول» أطلقت عليه الصحيفة «الحلق العميق» Deep Throat هو «سارك فليت» الرجل الثاني في مكتب التحقيق الفيدرالي، وشخصيته كانت غير معلنة حتى 2005 والأحداث كانت في عهد نيكسون، الذي تعامل بوجهين، المخفي الذي يسرب المعلومات للصحافة، والمعلن الذي يحيل للتحقيق من في المكتب باتهام تسريب تلك الأخبار، بل الخبر أن مركز اتخاذ القرار عندما علم بأنه الفاعل لم يتهمه أو يلاحقه قانونيا أو حتى يتخلص منه بوسائل غير مشروعة اتقاء لشر أكبر فيما لو سرب البقية مما يعلم من الخفايا والخبايا لمكتب التحقيق الفيدرالي والمؤامرات التي تحاك في أروقة البيت الأبيض، مركز ادعاء الديموقراطية وحقوق الإنسان.

حتى الآن أعزائي ليس هذا موضوع المقال، الصبر طيب، بل مدخل لتساءل: أين الإعلامي الكويتي في دولة الريادة السياسية والحرية الصحافية من الدور الفاعل في مراكز اتخاذ القرار؟ لتترك الاحتجاج ضد قانون الجرائم الإلكترونية الذي كتم الأفواه فقد أقر في 2015، قبل ذلك أقول: ما دور الصحافي الكويتي في التأثير على الرأي العام بالتوجيه والتجيبش و«الوبي» لتوجيه القرار الحكومي سواء ضد أو مع؟ أين الصحافي من دوره الرقابي على سلوك البرلمانين؟ الإجابات لا تخفى على أحد، فقد تضاربت المصالح الشخصية مع العامة فانترصد كل لأخذته.

اليوم ترى الصحافي يتملق النائب ليعبئه مستشارا في مكتبه، بدلا من أن يقترح عليه تبني مشاريع تخدم الوطن والمواطن، أو «يحبوس» عند مكتب الوزير بدلا من أن يعرض عليه استعدادة لتنظيم «لوبي» لمشاريع تنفع البلاد والعباد.

تلقت حولك وسترى أن الأغلبية من الإعلاميين لا يعطون في المجال الإعلامي بل في المصلي والانتفاع بكونهم إعلاميين، بينما العكس هو الصحيح بأن يكرس الإعلامي قدراته وإمكاناته في التقصي والملاحظة وربط الأحداث والتحليل للصالح العام.

أصبح الإعلامي الحلقة الأضعف أخلاقيا والكل يقدر «طوله»، ويشترهه إلا قلعة مناثرة ستنتقض إن لم تتكاتف، فنحن الجديدين عن الساحة بدعوى الترفع عن المستوى الهابط للسعيين سودهم.

عاصر «فليت» الحرب العالمية الثانية 1941، ولم يعترف بأنه المسؤول عن الترسبات التي أطاحت برئيس أميركا إلا في 2005، تقاعد في 1973 وتوفي عن الخامسة والتسعين في 2008، وأنقل هذه الفقرات من مقال عن الفيلم: (بعد أن ازداد الشك في أن «فليت» كان المسترب الأساسي للمعلومات التي استخدمتها «واشنطن بوست» لفضح ما ارتكبه أشخاص على صلة بالحزب الجمهوري من تجاوزات عندما اقتحموا مبنى الحزب الديموقراطي وزرعوا أجهزة للتنصت على اجتماعاته، وثبت أن الرئيس نيكسون كان على علم بهذا التجاوز، وربما يكون هو الذي أمر بالعملية، في إطار سعيه للفوز بفتره رئاسية ثانية عام 1972، وقد فرغ بالفعل، لكنه سقط بعد أقل من عامين، وكان وراء سقوطه «فليت».